

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَفَّاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّهَ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ²فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَتَابِعُونَ الْمَلِكَ يَخْجُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَخْجُ وَلَمْ يَسْجُدْ. ³فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَتَابِعُونَ الْمَلِكَ لِمُرْدَخَايَ، لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ. ⁴وَإِذْ كَانُوا يَكْلُمُونَهُ يَوْمًا قَبِيضًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. ⁵وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَخْجُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. ⁶وَأَزْدَرِي فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَخَذَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَخَايَ. ⁷فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَيَّ شَهْرِ نِيِسَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ كَانُوا يُلْفُونَ فُورًا أَيَّ فُرْعَةَ أَمَامَ هَامَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ. ⁸فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، إِنَّهُ مَوْجُودُ شَعْبٌ مَا مُتَسَنِّتٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَّتُهُمْ مُعَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا

يَعْمَلُونَ سُنَّتَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. ⁹فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَكْتُبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرُبُّ عَشْرَةِ آلَافٍ وَرَتِي مِنَ الْفِصَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ¹⁰فَتَرَعَ الْمَلِكُ خَائِفًا مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ، الْفِصَّةَ قَدْ أُعْطِيَكَ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا لِيَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ¹²فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَارَتِهِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةٍ بِلَادٍ قِيْلَادٍ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ، كُلِّ بِلَادٍ كِكِتَاتِيهَا وَكُلِّ شَعْبٍ كِلِسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، ¹³وَأُرْسِلَتِ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقْتِلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْعِلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ، وَاجِدٍ فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ وَأَنْ يُسَلِّبُوا عَنِيَمَتَهُمْ. ¹⁴صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَبْعِدِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. ¹⁵فَخَرَجَ السَّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتَبُهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَارْتَبَكَتْ.